

ما هو الباراداييم Paradigm .. ؟ !

من أجل تطوير قدراتك تعال لنعرف



ما هو الباراداييم Paradigm ..

{قصص مختلفة عن الباراداييم}

بين دولتين عربيتين توجد ضرائب مرتفعة على اغلب البضائع ففكر أحد الأشخاص ببضاعة ليس عليها ضريبة وهي اليرسيم فبدأ يحمل كل يوم يرسيم على دباب وينقله للدولة الأخرى .. وكان يمر من خلال نقطة الجمارك دون أدنى شك فيه واستمر الأمر لمدة طويلة وبعد التحقيق اكتشف انه كان يهرب كل يوم دباب .. هذا الشخص خرج عن حدود الباراداييم لرجال الجمارك فلم يتمكنوا من كشفه

-----

دعي أحد الدكاترة لإلقاء محاضرة في مركز للمدمنين عن أضرار الخمر فأحضر معه حوضان زجاجيان الأول فيه ماء والثاني فيه خمر ووضع دودة في الماء فسبحت ثم وضعها في الخمر فتحللت وذابت حينها نظر الى المدمنين سانلا هل وصلت الرسالة؟؟

فكان الجواب نعم .. اللي في بطنه دود يشرب خمر عشان يطيب!!  
هذا الدكتور نظر إلى التجربة من خلال باردايمه ولم يحاول الخروج إلى الباراداييم الخاص بالمدمنين

-----

كان احد السائقين يقود سيارته بهدوء في أحد الطرق المزدوجة والمنحنية وفجأة ظهرت أمامه سيارة في مساره واستطاع أن يتفادها بصعوبة لكن حينما حاذه صاحب السيارة الذي دخل في مساره فتح زجاج السيارة وصرخ بأعلى صوته خنزير!  
غضب الرجل من هذه الكلمة ونعت ذلك الرجل بأقبح الصفات وبعد ان تجاوز المنحنى تفاجأ بخنزير ميت في الطريق واصطدم به  
باردا يم هذا الشخص فسر كلمة خنزير انه شتيمة بينما كان الشخص الآخر يقصد بذلك تنبيه الرجل ولكنه لم يستوعب هذه الصورة فكانت النتيجة انه شتم ذلك الرجل وصطدم بذلك الخنزير

-----

كان هناك شخص اسمه هاري متخصص في فتح الأقفال والخزانات وجاءه موظف من أحد البنوك الانجليزية وتحداه أن يفتح خزائنه خلال ساعتين ضحك هاري وقال سأفتحها خلال خمس دقائق .. وبدا هاري في محاولة فتح الخزائنة واستغرق ساعتين ولم يفتحها بعد ذلك ينس من فتح الخزائنة واستند على باب الخزائنة ففتح الباب .. لأن الباب كان مفتوحاً بالأصل

لم يكن في باردايم هاري احتمال أن الخزائنة مفتوحة وهذه نقطة تسمى في علم الباراداييم ( العودة إلى الصفر ) حيث أن مهارة هاري تساوت مع مهارة أي طفل في فتح الخزائنت المفتوحة فلا تتمحور حول باردايم ضيق

-----

تزوج شاب يدعى قيس الياسين فتاة اسمها ليلي .. في أحد الأيام أوصل زوجته لزيارة صديقتها وطلب منها أن تتصل عليه إذا انتهت لكي يأخذها  
فلما جاء موعد خروجها دقت عليه لكنه تأخر في الاتصال واتصل بعد ربع ساعة ردت عليه صاحبة البيت

قال : السلام عليكم  
قالت : وعليكم السلام  
قال : لو سمحتي ممكن اكلم ليلي  
قالت : من حضرتك  
قال : أنا قيس  
فقالت : صاحبة المنزل مباشرة ... ياقليل الأدب  
فقال : عفوا أختي أنا قيس الياسين زوج ليلي

صاحبة البيت ردت عليه بهذا الأسلوب لان الصورة الموجودة في الباردايم الخاص بها هي صورة الحبيبين  
قيس ويلي وتوقعت أن هذا المتصل يعبث ويحاول معاكستها

### ماهو الباراداييم؟؟

اصطلاحاً هو : مجموع ما لدى الإنسان من خبرات ومعلومات ومعتقدات وأنظمة مهمتها رسم الحدود التي  
يسير داخلها الإنسان وتحديد تصرفه في المواقف المختلفة

ويمكن تعريف الباراداييم بأنه نظارة العقل .. أو هو نظام التفكير عند الإنسان والعدسات التي يرى من خلالها  
الحياة ... والباراداييم حاكم للتغيير في كل مراحلها وقد يجعل الإنسان يرى الأمور بغير حقيقتها وهذا من أهم  
أسباب اختلاف البشر

### كيف يتكون الباراداييم؟؟

عندما يسير الناس بسياراتهم في طريق سريع تتحلى جوانبه بالشجيرات والورود الجميلة فقد لا يرى بعضهم  
هذه الورود لأنه يسير بسرعة كبيرة وقد لا يراها آخرون لانشغال أذهانهم بحدث أو مشكلة أو برنامج إذاعي  
ممتع .. وقد يرى البعض الورد ويعجب به .. وهناك من يتمنى زراعة المزيد منه أو إضافة أنواع أخرى

وفئة أخرى من الناس تتمنى لو أتاحت لها الفرصة للتوقف والتجول بين هذه الأزهار واستنشاق عطورها  
ووصف جمالها .. وربما جادت قريحتهم بأبيات شعر رانعة تتغزل بالورد وجماله .. وقد يراها البعض مصدرراً  
للعطور بينما يراها آخرون مصدرراً للمبيدات الحشرية

وهناك فئة أخرى تفكر في الشركة المسنولة عن زراعة الورد وتخضير المنطقة ومدى استفادتها المالية من  
المشروع وهل تستحقه فعلاً أم أنها حصلت عليه بطرق غير مشروعة .. وهكذا

فلكل إنسان صورته الخاصة ( باراداييم خاص به ) يرى به الطريق والورد .. وكل شيء يمر به في الحياة

وإذا رأى الإنسان شيئاً جديداً فسوف يتعجب ويتوقف .. ولكنه سيبدأ بفتح ملف خاص بهذا الشيء الجديد  
ومن ثم يكون صورة جديدة حوله

### الباراداييم (الايجابي والسلبى)

من الضروري أن يستخدم الشخص الباراداييم الخاص به بصورة إيجابية وذلك بتغيير إطار الإدراك بحيث يجعل  
إطار إدراكه للأمور دوماً إيجابياً وذلك سيغير من نظرتة للموقف ومن ثم حكمه وتقييمه له وبالتالي سيغير  
سلوكه فأى حقيقة تواجهنا ليست لها نفس الأهمية كأهمية تصرفنا تجاهها لأن تصرفنا هو الذي يحدد نجاحنا  
أو فشلنا

وعندما يظن الإنسان أنه لا يستطيع القيام بأمر ما فإنه لا يستطيع ذلك حتى لو كان قادراً في الحقيقة على

ادانه .. ولذلك فإن نجاح الإنسان أو فشله بحسب نظام تفكيره .. وقد تكون الفرص أمامه ولكنه لا يراها لأنه لم يلبس العدسة المناسبة ... فكم قضي وهم الباراداييم على أشخاص وعلى شركات وأسر بل ومجتمعات !!

### {تقسيم الأشخاص في علم الباراداييم}

موقف الأشخاص من الباراداييم الجديد يكون على احد الصور التالية :

المبدعون - المستشرفون

النمطيون (أعداء التغيير - آخر من يلحق بالركب

الرواد - أول من يلحق بالركب

المبدعون Shifters

(خارج منطقة التغطية .. أحيانا )

لا يحبون النقاش لأنهم يملونه وليس لديهم تفاصيل وإثباتات وأفضل طريقة للتعامل معهم هي التشجيع وإظهار الإعجاب مع تقديرهم .. كذلك يجب أن يكون الحوار معهم بشكل مرح ومحفز وخال من الاستهزاء واللوم

من جهة أخرى فإن على المبدع أن يبدي إعجاباً في إقتناع النمطيون والرواد بإبداعه .. كما فعل أديسون عندما اخترع المصباح الكهربائي إذ سأله صحفي : ماذا لو انطفأ المصباح ؟ .. فرد أديسون ببساطة إبداعية : نعود إلى الظلام الذي كنا فيه أصلاً

### النمطيون Settler هم الجدليون ( في الغالب )

يُطيلون الحوار لإثبات خطأ الفكرة الجديدة ( في ضوء أطرهم وأفكارهم القديمة والمستقرة ) خاصة وأنهم يتقنون عملهم في ضوء الباراداييم السائد .. وهم كما يصفهم جول باركر مُصابون بنوع من الشلل الإدراكي الذي يُعيقهم عن رؤية ما هو خارج الباراداييم

ولذلك فأفضل طريقة في الحوار معهم هي الإنصات لهم واحترام وجهة نظرهم ثم محاولة تنويع صور عرض الباراداييم الجديد لهم .. وهنا يبرز دور الإبداع في عرض الإبداع .. وكذلك إبراز بعض العبارات الجميلة أمامهم مثل :

العقل مثل الباراشوت .. يعمل بشكل رانع عندما يكون مفتوحاً

### الرواد Pioneers هم المحاورون

رواد الباراداييم هم الحل فهم الأفضل في الحوار .. ذلك أنهم يتمتعون بمرونة عالية تجاه الباراداييم الجديد ( أو ما يخالف ما يرونه ) وهم يتبعون الجديد انطلاقاً من الحدس مع شيء من المعلومات ( الناقصة )

ويحرص الرواد على تحقيق معادلة صعبة هي دعم المبدع وتشجيعه والاستفادة منه .. وعدم خسارة أو فقدان النمطي الذي يملك ملاحظات ومهارات أيضاً تثري العمل والمسيرة عندما يقتنع أو يستوعب ما يطرحه المبدع

::مقترحات لتكوين باراداييم جديد ::

1- ان تقبل احتمال الخطأ أو عدم صحة رأيك في أي موضوع

2- أن تفكر وفقاً لمعايير أو نظم جديدة أو مختلفة

3- راجع منظومة القيم ( عندك )

4- اعرّف نمطك في الباراداييم

5- اطرح وأنصت للأفكار السخيفة 'Tom Peter'

6- استمتع بالمرح واستمتع بالخيال

7- نوع ( أو غير ) مصادر معلوماتك

8- جرب أطباقاً جديدة .. مثل من لم يسبق له أن أكل الباذنجان

9- اعرّف أن هناك أكثر من إجابة واحدة (صحيحة) للسؤال الواحد .. أحياناً على الأقل

10- غيّر نوع مجالسك اطلع على محطات إعلامية لم يسبق لك أن شاهدها ' تلفاز - إذاعة - صحافة ' ..

11- تفادى التعميم فهو صندوق الباراداييم القاتل هذا كنز من كنوز العلم التي تلقيتها من إحدى المواقع التي اهتمت بطرح هذه المعلومات وارتدت اعرضه هنا لكل الذي يقرانه ليستفيد...

Thanks

من أجل تطوير قدراتك

ساعد ولدك على برك بثلاثة أشياء: لطف معاملته، وجميل تنبيهه إلى زلاته، وحسن توجيهه إلى واجباته